الدليل التنظيمي للبرامج التربوية والتعليمية لذوي التوحد



أولاً: تعريف التوحد:

اضطراب يحدث لدى الطفل قبل بلوغ سن (٣٦) شهرا ومن مظاهره الأساسية:

١. الإخفاق في تنمية القدرة على الكلام والتحدث، وعدم القدرة على استخدام ما تعلمه أو ما هو موجود لديه أصلاً للتواصل الطبيعي مع الآخرين.

٢. الانطواء والانعزال وعدم المقدرة على تكوين علاقات عادية مع الآخرين.

٣. وجود سلوكيات نمطية غير هادفة ومتكررة بشكل واضح.

ويُظهِر ذوو التوحد ضعفاً في الجوانب التالية:

-التفاعل الاجتماعي.

-التواصل مع الآخرين (صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي).

-التخيل.

-مقاومة في تغيير الروتين الذي اعتاد عليه.

ثانياً: الأهداف العامة لتربية وتعليم ذوي التوحد:

١- تزويد التلميذ بمبادئ العقيدة الإسلامية وتوجيه سلوكه في ضوء تلك المبادئ.

٢- تزويد التلميذ بالمعارف والمهارات الأكاديمية الوظيفية المناسبة.

٣- تنمية جوانب الكفاية الشخصية لدى التلميذ.

٤- تنمية جوانب الكفاية الاجتماعية لدى التلميذ.

٥- تزويد التلميذ بالمعارف والمهارات اللغوية.

٦- إكساب التلميذ مهارات السلامة والعادات الصحية السليمة.

٧- تنمية المهارات البدنية والحركية المناسبة للتلميذ.

٨- تنمية المهارات الفنية المناسبة للتلميذ.

ثالثاً: مكان تقديم الخدمة:

يقدم البرنامج التربوي لذوي التوحد في مراكز خاصة بهم، أو في معاهد التربية الفكرية، أو في فصول خاصة ملحقة بمدارس التعليم العام (وفق ما هو متاح في كل إدارة تعليمية). مع أهمية إلحاقهم بالمرحلة التمهيدية وتوفير خدمات التدخل المبكر ما أمكن ذلك.

ويتم تدريس هؤلاء التلاميذ في مراحل التعليم العام حتى إنهاء البرنامج التعليمي أو بلوغ إحدى وعشرين (٢١) سنة أيهما يأتي أولا.

رابعاً: شروط القبول:

١- أن لا يقل العمر الزمني للطفل عن ست (٦) سنوات، ولا يزيد على خمس عشرة (١٥) سنة.

٢- أن لا يوجد لدى الطفل ما يحول دون استفادته من البرنامج التعليمي.

٣- أن يكون قد تم تشخيصه من قبل فريق متخصص (كما يرد لاحقاً).

٤- أن يخضع لفترة ملاحظة لا تقل مدتها عن فصل دراسي كامل قبل أن يتم قبوله بشكل نهائي، أو عدم قبوله.

٥- موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف الطلبة حسب ما ورد في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.

خامساً: معايير تشخيص التوحد:

المعيار الأول: ظهور ستة أعراض أو أكثر على الأقل من المجموعات (١، ٢، ٣) التالية، على أن تكون منها اثنتان من أعراض المجموعة (١) على الأقل، بالإضافة إلى عرض واحد على الأقل من كل من المجموعتين (٢) و (٣):

المجموعة (١): قصور كيفي في قدرات التفاعل الاجتماعي، ويظهر في اثنين على الأقل من الأعراض التالية:

- قصور واضح في استخدام صور متعددة من التواصل غير اللفظي، مثل تلاقي العيون أو تعابير الوجه أو حركات الجسم في المواقف الاجتماعية والاتصال مع الآخرين.

-الفشل في تكوين علاقات مع الأقران تتناسب مع العمر أو مرحلة النمو.

-قصور القدرة على المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الترفيهية أو الهوايات أو إنجاز أعمال مشتركة معهم.

-غياب المشاركة الوجدانية أو الانفعالية أو التعبير عن المشاعر.

المجموعة (٢): قصور كيفي في القدرة على التواصل، كما يكشفها واحد على الأقل من الأعراض التالية:

-تأخير أو غياب تام في نمو القدرة على التواصل بالكلام (التخاطب) وحده (بدون مساندة أي نوع من أنواع التواصل غير اللفظي للتعويض عن قصور اللغة).

-بالنسبة إلى الأطفال القادرين على التخاطب، يوجد قصور في المبادأة بالحديث مع الشخص الآخر وعلى مواصلة هذا الحديث.

-التكرار والنمطية في استخدام اللغة.

-غياب القدرة على المشاركة في اللعب الإيهامي أو التقليد الاجتماعي الذي يتناسب مع العمر ومرحلة النمو.

المجموعة (٣): اقتصار أنشطة الطفل على عدد محدود من السلوكيات النمطية كما يكشف عنها واحد على الأقل من الأعراض التالية:

- استغراق أو اندماج كلي في واحد أو أكثر من الأنشطة أو الاهتمامات النمطية الشاذة من حيث طبيعتها أو شدتها.

-الجمود وعدم المرونة الواضح في الالتزام والالتصاق بسلوكيات وأنشطة روتينية أو طقوس لا جدوى منها.

- ممارسة حركات نمطية على نحو متكرر غير هادف، مثل رفرفة الأصابع أو ثني الجذع إلى الأمام والخلف أو تحريك الأذرع أو الأيدي...

-انشغال طويل المدى بأجزاء أدوات أو أجسام مع استمرار اللعب بها لمدة طويلة، مثل سلسلة مفاتيح أو أجزاء من زهرة أو نبات أو أسورة ساعة ...

المعيار الثاني: تأخر أو شذوذ وظيفي يكون قد بدأ في الظهور قبل العام الثالث من عمر الطفل في واحد مما يلي:

-التفاعل الاجتماعي.

-استخدام اللغة في التواصل أو في التخاطب.

-اللعب الرمزي أو الإيهامي التخيلي (أخذ أدوار الكبار).

المعيار الثالث: غياب أعراض متلازمة الريت (RETT)، وهي إعاقة تصيب البنات فقط، وتشخص كالتالي:

(١): توفر الخصائص التالية جميعها:

- نمو طبيعي أثناء الحمل، وبعده.

- نمو نفسحركي طبيعي خلال الأشهر الخمسة الأولى بعد الميلاد.

- محيط الرأس طبيعي عند الميلاد.

(٢): بدء ظهور جميع الأعراض التالية بعد مرحلة النمو الطبيعي السابقة:

- نقص في سرعة نمو الرأس بين عمر ٥-٤٨ شهراً بعد الميلاد.

- فقد مهارات استخدام الأيدي التي سبق وكانت قد اكتسبت (مثل غسل الأيدي).

- فقد مهارات التواصل، والتفاعل الاجتماعي.

- ظهور تدهور في تناسق الجذع، مع قصر الطول، وصغر حجم الجسم.

- قصور شديد في نمو قدرات التعبير اللغوي أو فهم كلام الآخرين مع تخلف واضح في نمو الجانب النفسحركي (غياب التوازن، ترنح في المشي، صعوبة في البلع، اضطراب في التنفس).

سادساً: المقومات الأساسية للبرنامج التربوي والتعليمي لذوي التوحد:

ويشتمل على أربعة مجالات كالتالي:

المجال الأول: الكوادر البشرية، ومن متطلباته:

١- معلم تربية خاصة، ويشترط أن يكون حاصلاً على البكالوريوس في التربية الخاصة (مسار توحد أو اضطرابات سلوكية وانفعالية) وفي حالة عدم توفر هذا المؤهل فيشترط أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي جامعي - على الأقل - بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار توحد أو اضطرابات سلوكية وانفعالية) لا تقل مدته عن سنة ونصف.

"التوحد إضطراب يحدث لدى الطفل قبل بلوغ سن (٣٦) شهراً وهذه مظاهره"

٢- مساعد معلم - إن وجد -، ويشترط أن لا يقل مؤهله عن الثانوية العامة مع دبلوم لا تقل مدته عن فصل دراسي كامل في التربية الخاصة (مسار توحد أو اضطرابات سلوكية وانفعالية).

٣- اخصائيو الخدمات المساندة، مثل: التواصل، العلاج الوظيفي، العلاج الطبيعي، التوجيه والإرشاد، التدريبات السلوكية. ويشترط في هؤلاء أن يكونوا حملة مؤهلات جامعية في مجالات تخصصاتهم.

٤- العمل كفريق متعدد التخصصات، مع تحمل مسؤولية مشتركة.

٥- تنظيم دورات تدريبية متواصلة أثناء الخدمة.

٦- أن يكون المشرف على برامج التوحد من المتخصصين في نفس المجال.

المجال الثاني: المستلزمات المكانية والتجهيزية

١ـ أن لا تقل مساحة غرفة الدراسة عن مساحة الفصل الدراسي العادي حسب مواصفات وزارة التربية والتعليم، مع وجود نافذة زجاجية ذات اتجاه واحد في أبواب الفصول.

٢ـ أن يكون الفصل مهيئاً للتدريس الفردي أو على شكل مجموعات صغيرة.

٣ـ أن يكون كل من التكييف والإضاءة والتهوية في غرفة الدراسة ملائماً لتوفير البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ.

٤ـ توفر قاعات أو مساحات واسعة لتعلم المهارات البدنية والفنية والحسية والتهيئة المهنية.

٥ـ توفير التجهيزات والوسائل التعليمية اللازمة مثل: أجهزة الكمبيوتر، المواد والأجهزة السمعية والبصرية، الدواليب والأرفف، الطاولات والقواطع المستعملة في التعليم الفردي أو الجماعي،... .

المجال الثالث: الخدمات التربوية

١ـ التشخيص الدقيق للحالات، وتقديم الخدمات المناسبة في وقت مبكر.

٢ـ تقديم الخدمة في أقل البيئات عزلاً قدر المستطاع، مع مراعاة درجة وطبيعة الإعاقة.

٣ـ يتم تطبيق مناهج التعليم العام على الطلاب ذوي التوحد حسب ما تسمح به قدراتهم.

٤ـ استخدام البرنامج التربوي الفردي في تعليمهم.

٥ـ مشاركة الأسرة في إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم البرنامج التربوي الفردي للتلميذ.

٦ـ استخدام وتطبيق برامج تعديل السلوك، حسب احتياج التلميذ.

٧ـ تدريب التلميذ على المهارات الاستقلالية والاجتماعية والتواصلية.

٨ـ تدريس مهارات التكامل الحسي، المهارات الأكاديمية الأساسية، مهارات الأمن والسلامة، ومهارات التهيئة المهنية.

٩ـ تنظيم بيئة التعلم، واستخدام المثيرات الحسية مع التركيز على المثيرات البصرية، وتصميم الجداول المنظمة للمهام التعليمية والترويحية (التدريس المنظم).

١٠ـ تقسيم وتوزيع التلاميذ إلى مجموعات أو مستويات متقاربة حسب معايير العمر الزمني والعقلي والسلوك ومهارات التواصل.

١١ـ دمج التلميذ في مجتمعه المحلي من خلال الأنشطة التعليمية والترفيهية كالزيارات الميدانية.

١٢ـ أن لا تقل عدد الحصص عن (٢٨) حصة أسبوعياً.

١٣ـ ألا يزيد عدد التلاميذ في الفصل الواحد عن ثلاثة تلاميذ.

١٤ـ توفير برامج منظمة خلال الإجازة الصيفية.

المجال الرابع: الخدمات الأسرية

١ـ توفير المعلومات الضرورية لأسرة التلميذ عن إعاقته وطبيعة احتياجاته.

٢ـ إتاحة الفرصة لولي أمر التلميذ لملاحظته أثناء وجوده في البرنامج.

٣- توفير برامج تدريبية لأسرة التلميذ.

٤- عقد لقاءات بين أولياء أمور التلاميذ وتبادل الخبرات بينهم.

سابعاً: مجالات المنهج المرجعي للتلاميذ ذوي التوحد، وعددها ثمانية مجالات كالتالي:

المهارات الاستقلالية، وتشمل:

١- مهارات تناول الطعام، وتشمل:

- استعمال أدوات المائدة.
- تناول الطعام في الأماكن العامة.
- تناول السوائل.
- آداب المائدة.

٢- مهارات استعمال المرحاض، وتشمل:

-التعبير بالإشارة أو اللفظ عن الحاجة للذهاب إلى المرحاض.
-استعمال أدوات المرحاض، وصب الماء.
-خلع الملابس، وارتدائها.
-النظافة والعادات الصحية.

٣- مهارات المظهر العام والعناية بالملابس، وتشمل:

-وضع الجسم أثناء الوقوف.
-خلع و ارتداء الملابس.
-العناية بالملابس.
-لبس الحذاء.

٤- مهارات النظافة، وتشمل:

-غسل اليدين والوجه.
-تنظيف الفم والعناية بالأسنان.
-قص الأظافر.
-الاستحمام.

المهارات الأكاديمية:

وفيها يعطى الطالب مجموعة من المعارف والمهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الإسلامية سواء بالاستفادة من كتب التعليم العام أو كتب التربية الفكرية، وفق ما تسمح به قدراته، ومن خلال برنامج تربوي فردي.

المهارات الحركية، وتشمل:

-الإمساك بالأشياء الصغيرة.
-تشكيل الصلصال.
-نظم الخرز.
-فك الأزرار.
-متابعة الأجسام المتحركة.
-استعمال القلم.
-بناء المكعبات.
- التحكم بحركة الرأس.
-الاستلقاء/الاستدارة/تغيير وضع الجسم.
-الدحرجة/الزحف/الحبو.
-الجلوس.
-الوقوف.
-المشي.
-الهرولة/الركض/الجري.
-الوثب.
-الحجل.
-التقاط الكره.
-رمي الكره.
-ركل الكره.
-السباحة.

مهارات الأمن والسلامة، وتشمل:
-تجنب الأدوات والأماكن الخطرة.
-تجنب أخطار النار، ومواد الإشعال.
-استعمال الدرج والممرات.
-استعمال السيارة وركوب الباص.
-قطع الشارع، والتنقل من مكان إلى آخر بأمان.
-استعمال الأدوات الكهربائية.
-التبليغ عن الحوادث والأخطار.

مهارات التواصل، وتشمل:
-الإصغاء للمثيرات السمعية، والانتباه للمثيرات البصرية.
-تمييز المثيرات السمعية والبصرية.
-الاستجابة (لفظية وغير لفظية) للمثيرات السمعية والبصرية.
-التعبير بلغة واضحة عن المواقف والأشخاص والحاجيات.



المهارات الاجتماعية، وتشمل:
-إلقاء التحية.
-آداب الاستئذان.
-التعاون ومشاركة الآخرين.
-التفاعل في المواقف المختلفة المنزلية والمدرسية.
-التكيف مع البيئة الجغرافية التي يقيم فيها.
-الاستفادة من مرافق الخدمات العامة في بيئته المحلية.

المهارات الاقتصادية، وتشمل:
-التعرف على النقود.
-استخدام النقود في الشراء.

مهارات التهيئة المهنية، وتكون في المرحلة المتوسطة، وتشمل:
١. أن يعرف التلميذ نماذج من أعمال الأنبياء عليهم السلام.
٢. أن يعرف التلميذ شروط الأمن والسلامة في بيئة العمل.
٣. أن يعرف التلميذ المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة في المواقف المهنية المختلفة مثل:
-إظهاره الإخلاص للمهنة التي يفضلها.
-الاستجابة للتعليمات والتوجيهات المهنية الصادرة إليه.
-التعبير عن نفسه وأعماله بشكل إيجابي.
-المحافظة على علاقات شخصية جيدة مع زملائه في العمل.
-المحافظة على مظهره، ونظافة ملابس العمل.

-تحمل نتائج الأخطاء الشخصية في العمل.
-الالتزام بالصدق في تعاملاته المهنية.
٤- أن يعرف التلميذ المعارف والمهارات المرتبطة بالوعي المهني، مثل:
-الشراكة في العمل.
-الاستقلالية في أداء المهنة.
-إنهاء العمل في الوقت المحدد.
-المثابرة في أداء المهمة حسب الفترة الزمنية المحددة.

ثامناً: الخطط الدراسية لذوي التوحد

خطة الدراسة للمرحلة الابتدائية ببرامج التوحد

المواد الدراسية	توزيع أعداد الحصص على الصفوف					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
القرآن الكريم	٣	٢	٢	٢	٢	٢
التوحيد	١	١	١	١	١	١
الفقه	١	١	١	١	١	١
القراءة والكتابة والأناشيد	٩	٨	٨	٨	٨	٨
الرياضيات	٤	٤	٤	٤	٤	٤
العلوم	-	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	-	-
الاجتماعيات	-	-	-	-	٢	٢
التربية الفنية	٤	٤	٤	٤	٤	٤
التربية البدنية	٤	٤	٤	٤	٤	٤
المجموع	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨

خطة الدراسة للمرحلة المتوسطة ببرامج التوحد

المادة	عدد الحصص
القرآن الكريم	٢
التوحيد	١
الفقه	١
اللغة العربية	٦
الرياضيات	٤
التربية الاجتماعية	٢
العلوم	٢
التربية المهنية	٢

المادة	عدد الحصص
الحاسب الآلي	٢
التربية البدنية	٤
التربية الفنية	٤
برنامج اضطرابات التواصل برنامج بناء وتعديل السلوك	تعطى خارج الخطة الدراسية
إجمالي الحصص	٣٠